[209] 3 - كنز: محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد بإسناده إلى أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال على عليه السلام: لقد مكثت الملائكة سبع سنين وأشهرا لا يستغفرون إلا لرسول الله صلى الله عليه وآله ولي، وفينا نزلت هذه الآيات: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم) إلى قوله تعالى: (ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم) فقال قوم من المنافقين: من أبو علي وذريته الذين انزلت فيهم هذه الآية فقال (1): سبحان الله أما من آبائنا إبراهيم وإسماعيل، هؤلاء آباؤنا (2). بيان: كأنهم لعنهم الله اعترضوا على نزول الآية في علي عليه السلام بأن آباءه القريبة كانوا مشركين، لزعمهم أن أبا طالب وعبد المطلب وأكثر آبائهم لم يؤمنوا فأجاب على سبيل التنزل بأنه تعالى قال: (ومن صلح من آبائهم) ولم يقيده بالآباء القريبة، فإن صح قولكم يمكن أن يكون المراد آباؤه البعيدة كابراهيم وإسماعيل. 4 - كنز: محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن علي عن حسين الاشقر عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبي أيوب عن عبد الله بن عبد الرحمان عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد صلت الملائكة على علي (3) عليه السلام سنتين، لانا كنا نصلي وليس معنا أحد غيرنا (4). 5 - كنز: محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا با محمد إن لله ملائكة تسقط الذنوب عن ظهر شيعتنا، كما تسقط الريح الورق من الشجر أوان سقوطه، وذلك قوله عزوجل: (ويستغفرون للذين آمنوا) واستغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يابا محمد فهل سررتك ؟ قال: فقلت: نعم (5).

_____ (1) في المصدر: [فقال على عليه السلام] وفيه: أليس هؤلاء آباؤنا] ؟ (2 و 4 و 5) كنز الفوائد: 276 و 277 والايات في غافر: 7 - 10. (3) في المصدر: على وعلى على. _____